



الجامعة الوطنية للتعليم، ج و ت  
Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE  
Tazdawit tanamurt n Osslmd  
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵓⵜ  
اتحاد متقاعدي/ات التعليم بالمغرب، إ م ت م  
Union des Retraités de l'Enseignement du Maroc UREM  
هاتف: 0608060000، فاكس: 0537264525  
Fne\_bn@yahoo.fr www.taalim.org

## مؤتمر اتحاد متقاعدي/ات التعليم بالمغرب يدين المس بكرامة المتقاعدين/ات والإجهاز على مكاسبهم الاقتصادية والاجتماعية

تحت شعار "تقاعدنا عن العمل ولن نتقاعد عن النضال دفاعا عن التعليم العمومي وكرامة متقاعدي/ات التعليم بالمغرب" ينعقد المؤتمر الوطني التأسيسي لإتحاد متقاعدات و متقاعدي التعليم بالمغرب، المنضوي تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم للتوجه الديمقراطي، يوم الأحد 24 يناير 2016. وبعد الاستماع للكلمة التوجيهية للكاتيب العام للجامعة الوطنية للتعليم الرفيق عبد الرزاق الإدريسي، وكلمات ضيوف المؤتمر ومناقشة مختلف مشاريع الأوراق المعدّة من قبل اللجنة التحضيرية (القانون الأساسي والمقرر التنظيمي والورقة المطالبية والبيان الختامي) والمصادقة عليها، فان المؤتمر يسجل:

1. تصاعد الهجمة الامبريالية والقوى المتحالفة معها على حقوق الشعوب في الاستقرار والسلم والعيش الكريم من خلال إشعال حروب مدمرة بمختلف مناطق العالم وبالأخص بالمنطقة العربية والمغاربية.
2. تزايد الحركة الإرهابية المنظمة في تدمير أرواح الشعوب وحضارتها واغتصاب خيراتها الطبيعية والمادية والبشرية.
3. تواتر هجوم الدولة المغربية، من خلال إذعانها لصدق النقد الدولي والبنك العالمي، على مكتسبات الشعب المغربي باستهداف الصناديق الاجتماعية (صندوق المقاصة، صناديق التقاعد) وتقويت مؤسسات وطنية إلى طغمة من خدام المخزن (صوديا - صوجيطا - لاسامير - اتصالات المغرب..).
4. الهجوم المنظم على القطاعات الاجتماعية وتخريبها والقضاء على أدوارها الاجتماعية وعلى رأسها التعليم والصحة، مما ساهم في ظهور حركات احتجاجية قوية شملت مدن المغرب وقراء من أبرزها حركة 20 فبراير.
5. الهجوم على التعليم العمومي بالمغرب من خلال إفراغ برامجه ومقرراته من محتواها العلمي والعقلاني والبيداغوجي الجيد، وجعل بنايات مؤسساته مهترئة تنفذ إلى روح الإبداع التربوي والبيداغوجي من خلال زعم إصلاحات تحولت إلى ورشات للنهب والسرقة للنافذين بالدولة ومؤسساتها المختلفة دون مساءلة ولا حساب ولا عقاب.
6. سن وتمير قوانين تراجعية مرفوضة من قبل كل شرائح المجتمع المغربي وقواه السياسية، النقابية، الحقوقية والمدنية (الهجوم على أبناء الشعب الكادح - الأساتذة المتدربين - من خلال المرسومين المشؤومين: فصل التوظيف عن التكوين وتقليص المنحة بأكثر من النصف).
7. استهداف المتقاعدات والمتقاعدين والمقبليين والمقبليات على التقاعد من خلال إصلاح مشؤوم وذلك بتطبيق الثلاثي الملعون: الرفع من سن التقاعد وتخفيض معاشه وزيادة في نسبة الاقتطاعات.
8. تجميد معاش المتقاعدة/ة رغم الارتفاع المتتالي لكلفة المعيشة واستهداف كرامة المتقاعدين/ات وجعلهم دون حماية اجتماعية.
9. عدم استفادة الشعب المغربي من الخيرات المتراكمة خلال سنوات طويلة من العطاء والاجتهاد في مجال التربية والتكوين والتعليم وتعطيلها واستهداف رمزيها المادية والمعنوية.

### إن المؤتمر الوطني التأسيسي لاتحاد متقاعدي/ات التعليم بالمغرب يؤكد:

- 1) ارتباط اتحاد متقاعدي/ات التعليم بالمغرب بالجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي ودعمه لنضالات وكفاحات الطبقة العاملة المغربية.
  - 2) دعمه لنضالات وأنشطة ومبادرات الإتحاد المغربي للمتقاعدين/ات UMR
  - 3) إدانه للسياسات المنهجية من قبل الدولة المغربية والرامية إلى المس بكرامة المتقاعدين/ات والإجهاز على مكاسبهم الاقتصادية والاجتماعية.
  - 4) نضاله من أجل رفع قيمة المعاش ليستجيب للقدرة الشرائية.
  - 5) شجبه لسياسة الدولة الرامية إلى تدمير التعليم العمومي في اتجاه تفويته للقطاع الخاص والإجهاز على حقوق العاملين/ات به.
  - 6) مطالبته الحكومة بالتجاوب مع المطالب العامة للمتقاعدين/ات ومطالب متقاعدي/ات التعليم الواردة في الورقة المطالبية الصادرة عن المؤتمر وبالغاء المرسوم القاضي بتحديد فترة التقاعد الذي طُبق على نساء ورجال التعليم بالتربية الوطنية والتعليم العالي وجعله اختياريا مع تحفيز وتعويض المعنويين عن شهور التمديد السابقة واللاحقة.
  - 7) تضامنه التام مع نضالات كل الفئات التعليمية وعلى رأسها الأساتذة المتدربين وضحايا النظامين وأطر الإدارة التربوية والمحربين.. ومطالبته الحكومة بالاستجابة الفورية لمطالبهم العادلة والمشروعة وكل مطالب نساء ورجال التعليم.
  - 8) دعوته كافة القوى الديمقراطية والتقدمية إلى تشكيل جبهة قوية قادرة على توحيد الجهود من أجل فرض المطالب الديمقراطية الشعبية والمساهمة في النضال من أجل الديمقراطية والتحرر والإنعتاق.
  - 9) دعمه لكافة الإطارات المناضلة من أجل تحقيق المكاسب الديمقراطية والاجتماعية لعموم الكادحات والكادحين وإدانه للمنع والقمع المسلط على الهيئات الحقوقية وعلى رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH ومختلف الحركات الاجتماعية الاحتجاجية وفئات المعطلين وحركة 20 فبراير ومطالبته بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والنقابيين بالمغرب.
  - 10) دعمه للحركات بالمغرب ومساندته وانخراطه في نضالات.
  - 11) دعمه لنضالات الشعوب عبر العالم من أجل تحررها من تسلط الإمبريالية والصهيونية.
  - 12) إدائه للحركات الإرهابية الرجعية الزاحفة عبر العالم والمموّلة من طرف الإمبريالية وحليفاتها القوى الرجعية بالمنطقة العربية والمغاربية.
  - 13) مساندته لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والحركة الصهيونية العالمية من أجل التحرر والإنعتاق.
- إن المؤتمر الوطني التأسيسي لاتحاد متقاعدي و متقاعدات التعليم بالمغرب يدعو كل الفروع وأجهزة الجامعة الوطنية للتعليم إلى الانخراط في تعبئة المتقاعدات والمتقاعدين إلى الانخراط في هاته التجربة ومساندتها.

المؤتمر الوطني التأسيسي لاتحاد متقاعدي/ات التعليم بالمغرب  
الرباط الأحد 24 يناير 2016